

## قياس وتحليل فاعلية السياسة الزراعية في دولة الكويت

محمد جعفر حسين محمد الكندري\* - إبراهيم يوسف إسماعيل\* - أحمد محمود يوسف أبو الروس\* - عبد الحكيم نور الدين\*\*

\* قسم الاقتصاد الزراعي والتسويق- كلية التكنولوجيا والتنمية – جامعة الزقازيق- الزقازيق- مصر  
\*\* قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة- جامعة الزقازيق- الزقازيق- مصر.

### ملخص البحث

يهدف قياس تحليل فاعلية السياسة الزراعية من خلال تعظيم العائد والإنتاج الزراعي من خلال أثرها على القيمة المضافة للقطاع الزراعي، المساحة المزروعة والمساحة المحصولية، وكميات الإنتاج لمختلف المحاصيل الزراعية والإنتاج الحيواني، وتطور نسب الاكتفاء الذاتي من أهم السلع الغذائية النباتية والحيوانية، واتجاه التجارة الخارجية الزراعية مع كل من العالم الخارجي أو مع دول مجلس التعاون الخليجي وأوضحت الدراسة زيادة تلك المؤشرات وفي اتجاه إيجابي سواء القيمة التي ارتفعت وزيادة المساحات المزروعة والمساحة المحصولية والمساحات المضافة للموارد وكميات عناصر الإنتاج وانعكس ذلك في زيادة كميات الانتاج الزراعي وقيمة الإنتاج الزراعي سواء النباتي أو الحيواني أو السمكي والحشري وثم رفع نسبة الاكتفاء الذاتي من تلك السلع وزيادتها وزيادة حجم التجارة الزراعية ونسبتها في الدخل الزراعي والقومي خلال فترة الدراسة 2001 – 2018.

التوصية:توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتنفيذ السياسة الزراعية الملائمة والمشجعة للإنتاج وحسن استخدام الموارد.

الكلمات الافتتاحية: قياس- تحليل- فاعلية السياسة الزراعية - دولة الكويت

## مقدمة:

تهدف السياسة الزراعية إلى تعظيم العائد والإنتاج لقطاع الزراعة وذلك باستخدام الموارد المتاحة وربطها بالأساليب الزراعية والفنية والتقنية الحديثة لمضاعفة الإنتاج وتقليل الفقد في استخدام عناصر الإنتاج وحسن استخدامها والاستفادة منها، وذلك باستخدام الأساليب التي تناسب وتلائم كل منطقة وتعظيم الاستفادة منها سواء الإنتاج النباتي أو الحيواني والحشري والسمكي وتكثيف عناصر الإنتاج حسب طبيعة كل عملية إنتاجية ودالة مستهدفة للإنتاج للحصول على أقصى عائد وتحقيق الكفاءة الإنتاجية المستهدفة للسياسة الزراعية والتي تتمثل في تعظيم الإنتاج الزراعي ومضاعفة القيمة المضافة من الموارد المتاحة وبما يضمن عملية التحسين المستمر في دوال الإنتاج وعلاقتها المختلفة وإضافة موارد جديدة واستثمارات وتوفير المزيد من السلع الزراعية للاقتصاد المحلي بل زيادة الاعتماد على الإنتاج المحلي وتقليل الاعتماد على الخارج بما يضمن استقرار السوق وبما يساهم في تخطيط الإنتاج وتحقيق أهدافه ورفع نسب الاكتفاء الذاتي من السلع الزراعية، وزيادة بعض الصادرات التي تزيد من كفاءة الجهاز الإنتاجي والحصول على المزيد من النقد الأجنبي وبالتالي رفع مستوى المعيشة وزيادة معدلات التشغيل للاقتصاد الزراعي والقومي.

## مشكلة البحث:

عدم تفعيل دور السياسة الزراعية في تعظيم العائد والإنتاج الزراعي من خلال تطبيق أثرها على القيمة المضافة للقطاع الزراعي، المساحة المزروعة والمساحة المحصولية، وكميات الإنتاج لمختلف المحاصيل الزراعية والإنتاج الحيواني، وتطور نسب الاكتفاء الذاتي.

### أهداف البحث:

قياس تحليل فاعلية السياسة الزراعية من خلال تعظيم العائد والإنتاج الزراعي من خلال أثرها على القيمة المضافة للقطاع الزراعي، المساحة المزروعة والمساحة المحصولية، وكميات الإنتاج لمختلف المحاصيل الزراعية والإنتاج الحيواني، وتطور نسب الاكتفاء الذاتي من أهم السلع الغذائية النباتية والحيوانية، واتجاه التجارة الخارجية الزراعية مع كل من العالم الخارجي أو مع دول مجلس التعاون الخليجي.

### نتائج البحث:

يمكن تحليل فاعلية السياسة الزراعية للدولة خلال السنوات 2001-2018 وذلك بقياس أثرها على كل من :

1. القيمة المضافة للقطاع الزراعي.
2. المساحة المنزرعة والمساحة المحصولية.
3. كميات الإنتاج لمختلف المحاصيل والمنتجات الزراعية.
4. نسب الاكتفاء الذاتي لأهم المحاصيل الزراعية.
5. التجارة الخارجية الزراعية والمعاملات الزراعية مع العالم الخارجي ودول مجلس التعاون الخليجي.

#### 1- القيمة المضافة الزراعية: يوضح الجدول رقم (1) بعض المؤشرات هي:

تبين من تطور قيمة الإنتاج الزراعي وزيادته من نحو 77.9 مليون دينار عام 2001 إلى نحو 238 مليون عام 2018 أن الإنتاج الزراعي (النباتي والحيواني والسلكي والحشري) تغيرت قيمتها وكانت التغيرات بالزيادة وبنسبة أكبر في الإنتاج الحيواني ثم الإنتاج النباتي ثم الإنتاج السلكي والحشري وبمعدل نمو سنوي 4.6% خلال تلك الفترة.

جدول رقم (1): قيمة الإنتاج الزراعي بدولة الكويت خلال الفترة 2001-2002 - 2017-2018 مقوماً بأسعار الجذبة (الف دينار كويتي)

سنة	الإنتاج النباتي	الإنتاج الحيواني	الإنتاج المصنوعي	الإنتاج التاجري والمضري	قيمة الإنتاج الزراعي	مستطحات الإنتاج	القيمة المضافة	صافي الربح
2002/2001	38095	31950	7869	77914	27063	61517	49074	
2003/2002	43651	34598	6611	84860	29788	66130	53831	
2004/2003	47975	33094	783	88652	29180	72279	68844	
2005/2004	62791	36543	7353	106687	34257	94701	95701	
2006/2005	56121	38477	10067	101066	30311	81578	77079	
2007/2006	64188	35488	7725	107400	40216	79727	80886	
2008/2007	64199	40493	7612	112304	46258	81625	92722	
2009/2008	65797	51699	9975	127471	44734	95444	124722	
2010/2009	73276	52531	12755	138382	53723	103142	107623	
2011/2010	133944	70858	103669	215172	653317	170194	174691	
2012/2011	133990	86319	9755	230064	83852	167532	188513	
2013/2012	129877	76951	12266	219094	77875	164523	164728	
2014/2013	150247	84906	14779	149932	75735	200772	199210	
2015/2014	12952	94667	11645	235834	85721	156043	158967	
2016/2015	100714	108612	14558	223883	76326	154820	155636	
2017/2016	110274	117874	13719	241867	81196	168435	159647	
2018/2017	105781	124299	7788	237806	82280	164034	166017	

المصدر: دولة الكويت، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، إدارة الإحصاء، قسم الإحصاء.

حيث ارتفع قيمة الإنتاج النباتي من 38.1 مليون دينار إلى نحو 105.7 مليون دينار بزيادة قدرها 67.6 مليون دينار وبنسبة 177% وبمعدل نمو 9.8%. وارتفع قيمة الإنتاج الحيواني من 32 مليون دينار إلى نحو 124 مليون دينار بزيادة قدرها 82 مليون دينار وبنسبة زيادة 256% وبمعدل نمو سنوي 14.07%، والإنتاج الداجني والحشرات قيمته كانت 7.9 مليون دينار أصبحت 7.8 مليون دينار أي أن قيمته لم تتغير تقريباً، وقد أحدث التغيير في مكونات الإنتاج الزراعي وبنسبة 44.4%، 52.3%، 3.3% على التوالي خلال تلك الفترة حيث أصبح قيمة مساهمة الإنتاج الحيواني أعلى من مساهمة قيمة الإنتاج النباتي ما بين زيادة النشاط الإنتاجي الحيواني والاهتمام به مما ساهم في زيادة مساهمته في الإنتاج الزراعي وبأكثر من 50% من حجم النشاط الزراعي.

ارتفع قيمة مستلزمات الإنتاج من نحو 27.1 مليون دينار إلى نحو 82.3 مليون دينار وبزيادة قدرها نحو 55.2 مليون دينار وبنسبة زيادة قدرها 204%. ارتفع القيمة المضافة الإجمالية من 61.5 مليون دينار إلى نحو 164.0 مليون دينار بزيادة قدرها 102.5 مليون دينار وبنسبة زيادة قدرها 167%.

وقد أدى ذلك إلى تغير هيكل الإنتاج الزراعي من 59.3% انتاج نباتي والإنتاج الحيواني 35.1% ، 5.60% للإنتاج السمكي إلى نحو 45.6% للإنتاج النباتي، 48.7% للإنتاج الحيواني والسمكي إلى نحو 5.7%.

هذا التغيير في هيكل الإنتاج الزراعي لصالح الإنتاج الحيواني والسمكي والحشري ويرجع ذلك إلى ظروف الأرض والموارد المائية والبيئة أدى إلى التوسع في استخدام الموارد الأرضية في الإنتاج الحيواني.

### 2- المساحة المنزرعة: يوضح الجدول رقم (2) ما يلي:

زيادة المساحة المنزرعة من 84.1 ألف دونم خضر وفاكهة عام 2001-2002 إلى نحو 121.4 دونم عام 2016-2017 وبزيادة قدرها 37.3 ألف دونم وبمعدل زيادة سنوي (نمو) قدرة 3464 دونم، مع ثبات مساحة الأرض المزروعة أشجار ومراعى خلال تلك الفترة عند 1362.2 ألف دونم.

وبما يعنى التوسع في زراعات الخضر والمحاصيل في أراضي جديدة مضافة. الأراضي الصالحة للزراعة ولم تزرع تراجعت تلك المساحات من نحو 92.2 ألف دونم في 2001-2002 إلى نحو 54.9 ألف دونم في عام 2016-2017 وقد تم استغلال تلك المساحات في الزراعة وزيادة إدخالها في الاستغلال الزراعي أدى إلى انخفاض الأراضي الصالحة وغير المستغلة إلى نحو 54.9 ألف دونم وبما يعنى زيادة الاستخدام لتلك الأراضي وإدخالها في الإنتاج الزراعي بزيادة قدرها 37.3 ألف دونم تم إدخالها في الإنتاج الزراعي في تلك الفترة. حيث تمثل نحو 40.5% من الأراضي الصالحة للزراعة ونحو 30.7% من الأراضي المزروعة خلال تلك الفترة. وأدى هذا إلى ارتفاع اعداد الحيازات الزراعية المخصصة إلى نحو 8033 حيازة وانحصرت الزيادات في حيازة الخضر والمحاصيل الزراعية.

### 3- المساحة المحصولية: يوضح جدول رقم (3) ما يلي:

ارتفعت مساحة الأراضي المزروعة زراعة محمية من نحو 6.9 ألف دونم في 2001-2002 إلى نحو 14.4 ألف دونم عام 2016-2017 بزيادة قدرها 5.5 ألف

دونم زيادة في الأراضي المزروعة بالأساليب وطرق الزراعة المحمية وهي تمثل نحو 79.7% زيادة في الزراعة المحمية وبمعدل نمو سنوي 4.7% وهو معدل مرتفع بالنسبة للزراعة وأسلوب الزراعة.

جدول رقم (2) تطور مساحة الأراضي الصالحة للزراعة بدولة الكويت (ألف دونم)

السنة	أراضي مزروعة محاصيل وخضر	أراضي مزروعة أشجار ومراعي	أراضي صالحة ولم تزرع
2002/2001	84.1	1362.2	92.2
2003/2002	88.1	1362.2	88.2
2004/2003	85.0	1362.2	91.3
2005/2004	108.1	1362.2	68.2
2006/2005	101.4	1362.2	74.9
2007/2006	103.4	1362.2	72.9
2008/2007	101.1	1362.2	75.2
2009/2008	104.0	1362.2	72.3
2010/2009	110.9	1362.2	65.4
2011/2010	113.3	1362.2	63.0
2012/2011	114.4	1362.2	61.8
2013/2012	104.1	1362.2	72.2
2014/2013	115.3	1362.2	61.0
2015/2014	104.2	1362.2	72.1
2016/2015	103.2	1362.2	73.1
2017/2016	121.4	1362.2	54.9

المصدر: دولة الكويت، الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، إدارة الإحصاء، قسم الإحصاء

جدول رقم (3): تطور المساحات المنزرعة فعلاً خلال السنوات 2001 / 2017  
(ألف دونم)

السنة	زراعة محمية	زراعة حقلية	جملة
2002/2001	6.9	77.1	84.1
2003/2002	9.2	78.9	88.1
2004/2003	8.8	76.2	85.0
2005/2004	9.8	98.3	108.1
2006/2005	10.1	91.3	101.4
2007/2006	10.8	92.5	103.4
2008/2007	11.7	89.4	101.4
2009/2008	12.0	92.0	104.0
2010/2009	12.7	98.4	110.9
2011/2010	14.7	98.6	113.3
2012/2011	15.7	98.6	114.4
2013/2012	13.0	91.1	104.1
2014/2013	13.9	101.4	115.3
2015/2014	12.8	91.4	104.2
2016/2015	12.9	90.3	103.2



120.7	106.4	14.4	2017/2016
-------	-------	------	-----------

المصدر: دولة الكويت، الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، إدارة الإحصاء، قسم الإحصاء

ارتفاع المساحات المزروعة حقلية من نحو 77.1 ألف دونم عام 2001-2002 إلى نحو 106.4 ألف دونم بزيادة قدرها 29.3 ألف دونم وبنسبة 38% وبمعدل نمو سنوي قدره 2.2% وهو معدل مرتفع في استغلال الأراضي وبإضافة المعدلين يتبين أن المساحات المزروعة ارتفعت بمعدل سنوي 5.3% سنوياً خلال تلك الفترة وهي ما تعبر عن السياسة الإنتاجية لاستغلال الموارد الزراعية وحسن الأداء والأساليب الزراعية الملائمة. وتبين نتيجة ذلك ارتفاع المساحة المحصولية من نحو 99.4 ألف دونم عام 2001-2002 إلى نحو 147.3 ألف دونم 2016-2017 وبزيادة قدرها 47.9 ألف دونم وبنسبة 48.2% ومعظم الزيادة موجه إلى زراعة الخضراوات والابصال والبقوليات وهي محاصيل من أجل الغذاء.

حيث:

ارتفاع المساحة المحصولية للخضراوات الثمرية من 21.9 ألف دونم إلى نحو 33.8 ألف دونم وبزيادة قدرها 11.9 ألف دونم وبنسبة 54.3%.  
ارتفاع المساحة المحصولية للخضراوات الورقية من 11 ألف دونم إلى نحو 15.8 ألف دونم وبزيادة قدرها 4.8 ألف دونم وبنسبة زيادة 43.6%.  
ارتفاع المساحة المحصولية من الدرنات والأبصال من 12.5 ألف دونم في عام 2001/2002 إلى نحو 15.3 ألف دونم في 2016/2017 وبزيادة قدرها 2.8 ألف دونم وبنسبة 22.4%.

ارتفاع المساحة المحصولية للبقوليات من نحو 0.6 ألف دونم إلى نحو 2.2 ألف دونم  
1.6 ألف دونم وبنسبة زيادة 267%.  
ارتفاع المساحة المحصولية للأعلاف من 34 ألف دونم إلى نحو 67.9 ألف دونم بزيادة  
قدرها ألف دونم وبنسبة زيادة نحو 99.7%.  
المساحة المحصولية للحبوب تراجعت من 19.3 ألف دونم إلى نحو 12.2 ألف دونم  
بنقص قدره 7.1 ألف دونم وبتراجع قدره 36.80% جدول رقم (4).

#### 4- كميات الإنتاج الزراعي:

يوضح الجدول (5) أن كميات الإنتاج الزراعي النباتي خلال الفترة 2001-2002  
ارتفعت من نحو 637.5 ألف طن إلى نحو 759.4 ألف طن عام 2017-2018 وبزيادة  
قدرها 122.0 ألف طن تمثل نسبة 19.1%.

ويوضح الجدول أن:

كميات الإنتاج من الخضر المثمرة ارتفعت من نحو 117.1 ألف طن إلى نحو 235.0  
ألف طن بزيادة قدرها 117.9 ألف طن وبنسبة زيادة 100.7% في الإنتاج.  
كمية الإنتاج من الخضر الورقية تراجعت من نحو 197.2 ألف طن إلى نحو 66.9 ألف  
طن وبنقص قدره 120.3 ألف طن بتراجع قدره 61%.  
كمية إنتاج الدرنات ارتفعت من نحو 37.0 ألف طن إلى نحو 56.7 ألف طن بزيادة  
قدرها 19.7 ألف طن وبنسبة 53.2%.  
كمية إنتاج البقوليات ارتفعت من نحو 1.3 ألف طن إلى نحو 3.7 ألف طن بزيادة قدرها  
2.4 ألف طن وبنسبة 184.6%.  
كمية إنتاج الحبوب تراجعت من نحو 20.2 ألف طن إلى نحو 11.3 ألف طن بتراجع  
قدره 8.9 ألف طن وبنسبة 44.1%.

زيادة كمية الإنتاج من الأعلاف من نحو 264.6 ألف طن إلى نحو 385.7 ألف طن  
 بزيادة قدرها 121.1 ألف طن وبنسبة 45.8% ، ومحصلة ذلك هي زيادة كميات  
 الإنتاج خلال الفترة 2018/2015.

**جدول رقم (4): تطور المساحة المحصولية خلال السنوات 2002/2001 –  
 2017/2016 (ألف دونم)**

الموسم	الخضراوات الثمارية	الخضراوات الورقية	الدرنات والأبصال	البقوليات	الأعلاف الخضراء	الحبوب	الجملة
2002/2001	21.9	11.0	12.5	0.6	34.0	19.3	99.4
2003/2002	24.3	11.5	14.9	0.7	31.7	22.1	105.1
2004/2003	26.4	12.9	16.3	0.9	39.7	14.0	110.2
2005/2004	28.9	14.8	19.5	1.1	62.3	17.0	143.6
2006/2005	33.6	14.6	21.8	1.3	38.8	18.1	128.1
2007/2006	34.5	16.8	20.2	1.2	38.8	21.6	135.9
2008/2007	35.0	14.6	22.3	1.2	41.6	16.6	31.0
2009/2008	38.0	17.2	21.6	1.5	38.2	18.3	134.8
2010/2009	38.8	16.7	23.2	2.1	53.9	23.6	158.2
2011/2010	39.7	17.3	19.9	2.0	50.0	29.0	157.9
2012/2011	35.6	17.3	17.2	2.0	65.8	24.5	162.4
2013/2012	43.2	18.8	14.4	1.6	59.5	23.8	167.8
2014/2013	31.4	14.6	13.6	1.6	65.6	27.2	154.0
2015/2014	43.2	13.3	13.2	1.4	56.6	15.0	167.8
2016/2015	31.1	14.4	12.6	1.1	59.3	13.0	130.6

147.3	12.2	67.9	2.2	15.3	15.8	33.8	2017/2016
-------	------	------	-----	------	------	------	-----------

المصدر: دولة الكويت، الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، إدارة الإحصاء، قسم الإحصاء

**جدول رقم (5): تطور كميات الإنتاج النباتي خلال السنوات 2018/2001  
(ألف طن)**

الموسم	الخضر المثمرة	خضراوات ورقية	الدرنات	البقوليات	الحبوب	الأعلاف	اجمالي
2002/2001	117.1	197.2	37.0	1.3	20.2	264.6	637.4
2003/2002	139.6	62.3	44.1	1.4	26.4	256.2	529.9
2004/2003	143.1	69.3	48.4	2.0	10.2	336.6	609.6
2005/2004	154.3	77.9	58.1	2.3	13.0	644.6	950.2
2006/2005	175.9	81.4	64.4	2.9	17.6	330.0	672.0
2007/2006	186.3	89.6	61.2	2.4	23.8	352.2	715.5
2008/2007	194.9	77.6	65.9	2.8	16.4	375.3	732.9
2009/2008	207.1	93.7	64.1	3.3	15.2	320.6	704
2010/2009	109.0	91.1	69.2	4.7	27.1	470.3	872
2011/2010	208.3	69.2	99.7	2.8	91.0	5217.6	989
2012/2011	188.8	69.0	87.9	3.4	73.1	557	979
2013/2012	417.6	77.6	124.5	9.6	94.3	597	1320
2014/2013	221.6	58.6	68.1	5.2	105.0	692.4	1151.0
2015/2014	225.1	55.3	75.4	1.8	9.6	408.1	775.3
2016/2015	238.3	54.3	38.4	2.1	8.6	331.4	673.0

812.5	400.6	7.4	4.2	74.3	60.7	265.3	2017/2016
759.4	385.7	11.3	3.7	56.7	66.9	235.0	/201/2017

المصدر: دولة الكويت، الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، إدارة الإحصاء، قسم الإحصاء.

ويوضح الجدول رقم (6) تطور كميات الإنتاج الحيواني والداغني خلال فترة الدراسة 2001-2018 حيث:

ارتفعت كمية الحليب من نحو 36.7 ألف طن إلى نحو 66.4 ألف طن بزيادة قدرها 29.7 ألف طن بنسبة 80.9 %

ارتفاع كمية لحوم الأبقار المنتجة من نحو 0.7 ألف طن إلى نحو 2.1 ألف طن بزيادة قدرها 1.4 ألف طن وبنسبة 200%.

ارتفاع كمية الإنتاج من لحوم الأغنام والماعز من نحو 3.1 ألف طن إلى نحو 6.9 ألف طن وبزيادة قدرها 3.8 ألف طن وبنسبة 122.6%.

ارتفاع كمية انتاج لحوم الدواجن من نحو 37.4 ألف طن إلى نحو 61.1 ألف طن وبزيادة قدرها 23.7 ألف طن وبنسبة 63.4%.

ارتفاع كمية البيض المنتج من نحو 273 مليون بيضة إلى نحو 1204 مليون بيضة وبزيادة قدرها 831 مليون بيضة وبنسبة 304.4%.

ويتضح تزايد كميات الإنتاج وبشكل كبير خلال تلك الفترة مما يوضح دور السياسة الإنتاجية الزراعية في مجالاتها المختلفة

أيضاً يتضح أن أعداد الثروة الحيوانية هي التي ارتفعت خلال الفترة المدروسة حيث ارتفع عدد الأبقار والأغنام والماعز والآبل والدواجن في نهاية الفترة عن بداية فترة الدراسة وهذا أدى إلى ارتفاع كميات الإنتاج الحيواني من الحليب ولحوم الأبقار ولحوم الأغنام والصوف ولحوم الدواجن وبيض المائدة .

ارتفاع قيمة الإنتاج من كل هذه المنتجات، أما بالنسبة لكميات الإنتاج من الأشجار المثمرة يتبين أيضاً أنها تراجعت في النخيل والسدر بينما تحسنت في كل من الليمون والبرتقال والجوافة والزيتون.

**جدول رقم (6) تطور كميات الإنتاج الحيواني والداخلي (ألف طن)**

بيض (بالمليون)	لحوم دواجن	لحوم الأغنام والماعز	لحوم الأبقار	الحليب	السنة
273	37.4	3.1	0.7	36.7	2002/2001
329	37.4	3.1	1.0	42.9	2003/2002
390	32.4	3.1	0.5	36.0	2004/2003
282	37.8	2.9	0.7	42.7	2005/2004
364	32.5	2.9	1.3	41.9	2006/2005
195	32.7	3.8	0.8	59.2	2007/2006
294	37.8	4.4	1.5	47.2	2008/2007
583	48.3	4.7	0.3	45.2	2009/2008
667	37.8	8.0	2.0	59.9	2010/2009
798	44.3	8.2	1.6	59.9	2011/2010
945	48.4	6.7	1.4	65.4	2012/2011
948	46.0	5.3	1.4	60.7	2013/2012
938	46.2	7.8	1.9	62.8	2014/2013
1022	5303	7.4	1.9	61.5	2015/2014
1159	53.3	7.8	1.4	70.5	2016/2015
1263	55.8	6.8	2.2	71.4	2017/2016

1204	61.1	6.9	2.1	66.4	2018/2017
------	------	-----	-----	------	-----------

المصدر: دولة الكويت، الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، إدارة الإحصاء، قسم الإحصاء

أعداد الثروة الحيوانية ارتفعت في كل من الأبقار والأغنام والماعز والأبل من نحو 27 ألف، 628 ألف، 153 ألف، 9.2 ألف إلى نحو 29 ألف، 684 ألف، 209.7 ألف، 12.2 ألف على التوالي وبزيادة قدرها 2.0 ألف، 56 ألف، 56 ألف، 3.0 ألف على التوالي تمثل نسبة 7.4%، 8.9%، 36.6%، 33.3% على التوالي.

وارتفاع عدد الدواجن من 44202 ألف وحدة إلى نحو 53530 ألف وحدة بزيادة قدرها 9328 ألف وبنسبة 21.1% مما يتضح منه ارتفاع قيمة الثروة الحيوانية وأعدادها في الزراعة والاهتمام بالنشاط الحيواني.

ويوضح الجدول (7) تطور كمية الإنتاج من الأشجار خلال الفترة 2018/2001 حيث ارتفعت من 12.9 ألف طن إلى نحو 101.6 ألف طن وبزيادة قدرها 88.7 ألف طن وبنسبة 687.3% حيث يتضح تضاعف كميات الإنتاج من الأشجار ورغم ذلك تراجع كميات الإنتاج من الأشجار النخيل والسدر والرمان في السنوات الأخيرة وهي تشكل المحاصيل المستديمة الرئيسية وزيادتها في أشجار الليمون والبرتقال والجوافة والزيتون.

##### 5-- نسبة الاكتفاء الذاتي من أهم المحاصيل الزراعية والغذائية الرئيسية:

تهدف أي سياسة زراعية إلى العمل على توفير السلع الغذائية والزراعية الرئيسية التي تلزم السكان وبعض السلع الاستراتيجية التي تحقق للسكان الاستقرار وتعظيم المتاح من تلك السلع في السوق المحلي والعمل على تقليل

الاعتماد على الخارج لتحقيق الأمن الغذائي واستقرار الأسعار في السوق المحلي مما يعظم الأداء لمختلف القطاعات داخل الدولة وضبط أدائها.

**جدول رقم(7):** تطور كمية الإنتاج من الأشجار خلال الفترة 2001 - 2018 (كمية ألف طن)

السنة	كمية الانتاج
2002/2001	12.9
2003/2002	17.5
2004/2003	19.8
2005/2004	22.6
2006/2005	30.4
2007/2006	30.4
2008/2007	32.1
2009/2008	31.3
2010/2009	32.6
2011/2010	35.6
2012/2011	118.9
2013/2012	146.9
2014/2013	122.8
2015/2014	99.2



97.3	2016/2015
91.6	2017/2016
101.6	2018/2017

المصدر: دولة الكويت، الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، إدارة الإحصاء - قسم الإحصاء

ويوضح جدول رقم (8) معدل ونسبة الاكتفاء الذاتي لأهم المحاصيل الغذائية الزراعية ومحصول العلف الرئيسي اللازم للإنتاج الحيواني وهو الشق الرئيسي من الإنتاج الزراعي بدولة الكويت خلال الفترة 2001-2018 لمحاصيل ومنتجات اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن والحليب والبيض والأسماك والخضر الطازجة - والأعلاف الخضراء (بالنسبة للحوم الحمراء وهي تشمل لحوم الأبقار والأغنام والماعز).

#### ويتبين من الجدول رقم (8) ما يلي:

بالنسبة للحوم الحمراء: المتاح للاستهلاك عام 2002/2001 نحو 59.7 ألف طن والإنتاج المحلي 3.8 ألف طن بنسبة 6% ومتوسط نصيب الفرد 25كجم بلغت الكميات المتاحة للاستهلاك 54.5 ألف طن عام 2018 والإنتاج المحلي 9.0 ألف طن ونسبة الاكتفاء الذاتي نحو 17% ونصيب الفرد نحو 13 كجم طن حيث ارتفاع الإنتاج المحلي بنحو 233% عن عام 2001 مما أدى إلى ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتي بأكثر من 11%.

بالنسبة للدواجن: بلغت كمية الإنتاج عام 2001 نحو 37.4 ألف طن والمتاح للاستهلاك 89 ألف طن ونسبة اكتفاء حوالي 42% ومتوسط نصيب الفرد 38كجم، ارتفعت كميات الإنتاج من الدواجن إلى 61.1 ألف طن بزيادة قدرها

23.7 ألف طن، وبنسبة 63.4%، وزيادة المتاح للاستهلاك 199.3 ألف طن ونسبة الاكتفاء نحو 31% وارتفاع نصيب الفرد إلى نحو 47 كجم. بالنسبة للحليب: بلغ الإنتاج المحلي نحو 36.7 ألف طن عام 2001 والمتاح للاستهلاك حوالي 167.4 ألف طن وبنسبة اكتفاء ذاتي حوالي 18%. أصبحت كميات الإنتاج المحلي نحو 66.4 ألف طن بزيادة قدرها 29.7 ألف طن وبنسبة

جدول رقم (8): تطور الاستهلاك ونسب الإنفاق الأتي لأهم المنتجات الزراعية خلال السنوات 2001-2018 (كمية الفطن)

السنة	القمح			الذرة			البن			الفاصوليا			السنة						
	نسبة الإنفاق الفطن %	كمية المنتج الفطن	نسبة المنتج الفطن %	نسبة الإنفاق الفطن %	كمية المنتج الفطن	نسبة المنتج الفطن %	نسبة الإنفاق الفطن %	كمية المنتج الفطن	نسبة المنتج الفطن %	نسبة الإنفاق الفطن %	كمية المنتج الفطن	نسبة المنتج الفطن %							
2002/2001	41	99	37	71	10	229	169	18	71	1674	367	42	38	890	374	6	25	397	38
2003/2002	29	39	97	28	68	209	204	22	63	1561	429	31	48	1189	374	6	29	722	41
2004/2003	31	42	101	31	73	332	241	18	69	1638	360	36	37	889	324	6	26	619	36
2005/2004	22	63	155	35	72	325	175	18	65	1697	427	32	35	998	378	7	21	538	36
2006/2005	24	63	192	47	71	319	226	19	58	1757	419	27	39	1198	324	9	15	447	42
2007/2006	19	68	164	31	43	280	121	18	110	2658	392	27	50	2104	327	12	16	394	46
2008/2007	14	69	172	25	78	9	250	13	117	2914	472	28	54	1356	378	14	17	415	58
2009/2008	23	67	172	38	96	14	378	17	81	2092	452	33	56	1448	483	13	14	384	49
2010/2009	22	66	194	43	107	13	386	20	81	2385	399	29	44	1298	378	14	24	718	99
2011/2010	18	82	251	45	121	13	409	18	87	2669	399	27	54	1668	443	22	15	445	98
2012/2011	14	79	260	37	119	15	494	16	103	3363	654	30	19	1661	482	21	12	385	81
2013/2012	27	36	122	33	121	14	488	22	81	2804	607	32	41	1424	460	13	15	502	67
2014/2013	10	75	281	28	119	14	514	16	79	2978	628	30	44	1669	462	22	12	439	97
2015/2014	9	84	334	29	128	13	497	16	74	2866	615	30	44	1752	532	24	10	395	93
2016/2015	14	71	279	39	118	16	610	19	74	2911	705	29	46	1816	533	18	13	515	92
2017/2016	9	75	306	29	110	18	715	20	71	2900	714	30	46	1869	558	15	14	579	89
2018/2017	8	72	303	24	113	16	661	19	66	2785	664	31	47	1993	611	17	13	544	90

المصدر: دولة الكويت، الهيئة العامة لتنظيم الزراعة والثروة السمكية، إدار الأحصاء، قسم الإحصاء.

80.9% والمتاح للاستهلاك حوالي 278.5 ألف طن ونسبة اكتفاء ذاتي 19% في عام 2018.

- البيض:

بلغ الإنتاج المحلي من البيض 16.9 ألف طن والمتاح للاستهلاك 23.9 ألف طن ونسبة الاكتفاء الذاتي حوالي 71% في عام 2001 وأصبحت كميات الإنتاج من البيض عام 2018 حوالي 74.6 ألف طن والمتاح للاستهلاك 66.1 ألف طن ونسبة الاكتفاء الذاتي 113% محققاً فائضاً مستمراً من عام 2010/2009 حتى 2018 بلغ أقصاه عام 2014/2013 نحو 128%.

- الأسماك:

بلغ الإنتاج المحلي عام 2001 نحو 3.7 ألف طن والمتاح للاستهلاك 9.9 ألف طن ونسبة اكتفاء ذاتي 41% ومتوسط نصيب الفرد 4 كجم، والإنتاج المحلي عام 2018 حوالي 8% بتراجع قدره - 35%.

- الروبيان:

الإنتاج المحلي في عام 2001 حوالي 2.2 ألف طن والمتاح للاستهلاك 3.3 ألف طن والاكتفاء الذاتي بلغ نحو 66% أصبح الإنتاج المحلي نحو 0.7 ألف طن عام 2018 والمتاح للاستهلاك 7.3 ألف طن ونسبة الاكتفاء الذاتي 10% وبتراجع قدره - 68.2%.

### - الخضر الطازجة:

حيث بلغ الإنتاج المحلي عام 2001 نحو 349.1 ألف طن والمتاح للاستهلاك 60.5 ألف طن بنسبة اكتفاء ذاتي 58%، بلغت كمية الإنتاج من الخضر عام 2018 نحو 354.5 ألف طن بزيادة قدرها 5.4 ألف طن وبنسبة زيادة 1.5% وبنسبة الاكتفاء الذاتي 43% .

### - الأعلاف الخضراء:

حيث بلغ الإنتاج المحلي عام 2001 نحو 264.6 ألف طن والمتاح للاستهلاك 367.6 وبنسبة اكتفاء ذاتي 72% ارتفع الإنتاج المحلي إلى نحو 385.7 ألف طن وبزيادة قدرها 121 ألف طن وبنسبة زيادة 45.5% ونسبة الاكتفاء الذاتي 62% بتراجع قدره 10% .

### ويتضح من تلك المؤشرات ما يلي :

زيادة الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء والحليب والبيض مع ارتفاع نسبة الاكتفاء الذاتي في كل منهم، وتحقيق فائض في البيض خلال السنوات الأخيرة تخطي 15% .  
زيادة الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن والخضر والأعلاف رغم ذلك تراجع نسبة الاكتفاء الذاتي في كل منهم.

تراجع الإنتاج المحلي من الأسماك والربيان مع تراجع نسبة الاكتفاء الذاتي.  
من الجدول رقم ( 9 ، 10 ) يتبين أن معدل الاكتفاء الذاتي للمحاصيل المدروسة كانت متزايدة في كل من الحليب والبيض (الذى حقق فائضاً مستمراً) والخضر والأعلاف، واستقراره في لحوم الدواجن وتقلبه وتباينه في اللحوم الحمراء والأسماك ولكنها تتراوح حول متوسط مستقر لك منهم.

وتلك المؤشرات توضح تزايد تلك النسب وتحقيق معدلات أفضل من الاكتفاء الذاتي مما يعبر عن تحسين كفاءة الجهاز الإنتاجي وتحقيق الكفاءة الإنتاجية الزراعية وهي إحدى أهداف السياسة الزراعية ومن ثم تعظيم الدخل المزرعى والرفاهية للمزارع.

جدول رقم (9): تطور الاستهلاك ونسب الانكفاء الذاتي لأهم المنتجات الزراعية خلال السنوات 2001-2018 (كمية ألف طن)

نسبة انكفاء ذاتي %	الأغلاف الخضراء		لحضر الفرجية				لرودين				السنة
	إنتاج محلي	إنتاج محلي للاستهلاك	نسبة انكفاء ذاتي %	نسب قرد	إنتاج محلي للاستهلاك	إنتاج محلي	نسبة انكفاء ذاتي %	نسب قرد	إنتاج محلي للاستهلاك	إنتاج محلي	
72	367.6	264.6	58	255	602.5	349.1	66	1.4	3.3	2.2	2002/2001
72	354.7	256.2	51	198	488.9	247.3	46	1.5	3.7	1.7	2003/2002
99	339.2	336.6	49	223	632.7	263.7	47	1.5	3.6	1.7	2004/2003
90	365.4	644.6	51	215	575.6	292.6	67	1.3	3.2	2.1	2005/2004
84	393.6	330.0	53	202	617.6	324.5	77	1.1	3.2	2.5	2006/2005
84	444.3	352.2	51	296	712.8	364.3	49	1.4	3.4	1.7-	2007/2006
79	450.7	373.8	48	270	674.5	325.5	58	1.2	3.1	1.8-	2008/2007
83	380.1	320	50	282	784.1	391.3	58	1.3	3.3	1.9	2009/2008
86	543.8	470.3	53	235	688.5	363.5	43	1.7	4.9	2.1	2010/2009
74	702.8	517.6	47	261	800.5	380.1	40	1.8	5.4	2.1	2011/2010
97	574.2	557.0	46	232	759.1	349.0	25	1.9	6.2	1.5	2012/2011
77	772.0	597.0	60	311	1071.6	641.8	28	1.5	5.3	1.5	2013/2012
100	692.4	692.4	46	223	839.9	333.6	24	1.7	6.6	1.6-	2014/2013
90	451.2	408.1	46	198	787.0	361.1	24	1.6	6.3	1.5-	2015/2014
91	363.3	331.4	45	190	745.5	333.0	27	1.6	6.2	1.6-	2016/2015
61	654.4	400.6	51	193	788.6	401.1	19	1.6	6.5	1.2-	2017/2016
62	619.9	385.7	43	193	816.9	354.5	10	1.7	7.3	1.7-	2018/2017

المصدر: دولة الكويت، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، إدارة الإحصاء، قسم الإحصاء.

**جدول رقم (10): المعدل المتوسط للاكتفاء الذاتي خلال السنوات 2013-2017**

السلعة	%
لحوم حمراء	18.4
لحوم دواجن	29.4
الحليب	25.8
البيض	117.8
الأسماك	13.8
الخضار الطازجة	46.0
الأعلاف الخضراء	83.4

المصدر: دولة الكويت، الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية، إدارة الإحصاء، قسم الإحصاء.

**التوصيات:** توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتنفيذ السياسة الزراعية الملائمة والمشجعة للإنتاج وحسن استخدام الموارد.

**المراجع****مراجع باللغة العربية:**

- إبراهيم يحيى الشهابي (دكتور)، السياسات الزراعية في البلدان النامية، منشورات وزارة الثقافة، سوريا، 1997.
- أحمد عبد المنعم حسن (دكتور)، أساسيات إنتاج الخضار وتكنولوجيا الزراعة المحمية والمكشوفة، الدار العربية للنشر، 1988.
- أحمد متولي ركب (دكتور)، تكنولوجيا الزراعة المحمية ومستقبلها في مصر، الندوة القومية للزراعة المحمية، وزارة الزراعة، ديسمبر 1986.
- حامد عبد الشافي هدهد، الكفاءة الاقتصادية للأراضي الزراعية في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة جامعة المنصورة، 1981.
- حسنى خليفة (دكتور) البنية الأساسية محاضرات الدورة التدريبية، مشروع الزراعة المحمية، 1988.
- دعاء سمير محمد، اقتصاديات محصول الفول البلدي في مصر، رسالة دكتوراه، اقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- دولة الكويت، الإدارة المركزية للإحصاء، إحصاءات التجارة الخارجية.
- دولة الكويت، الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، إدارة الإحصاء، قسم الإحصاء.

**مراجع باللغة الإنجليزية:**

- Clark. J.H. Towards a concept of workable cginpetition. American Economic Review, 1940.
- Ackley, G., Macroeconomic Theory. (the Macmi Ian Company, fien York.), 1961



- . Ferguson. C. H., *The Neoclasical Theory of Production and Distribution* Cambridge,1969.  
Friedman, M. *Inflation Causes and Consequences*, London, 1963.

## **MEASURING AND ANALYZING THE EFFECTIVENESS OF AGRICULTURAL POLICY OF THE STATE OF KUWAIT**

***M. J. H. M. Al-Kandari\**; *I. Y. Ismail\**; *A. M. Y. Abu Al-Rous\** and *A. Nour El Din\*\****

*\* Department of Economics Agric., Faculty of Technology and Development, Zagazig University, Egypt.*

*\*\*Department of Economics Agric., Faculty of Agric. , Zagazig University, Egypt.*

### **ABSTRACT**

*Can analyze the effectiveness of agricultural policy by maximizing the yield and agricultural production through its impact on the added value of the agricultural sector, the cultivated area and the area of the crop, and the quantities of production of various agricultural production and crop animal, and the development rates of self - sufficiency of the most important food commodities of plant and animal, and the direction of foreign agricultural trade with each from the outside world or with the Gulf cooperation Council GCC and the study showed an increase of these indicators and in the direction of both added value positive that rose and increasing the cultivated area and the area of crop and space - added resources and quantities of production elements and reflected in the increasing amounts of agricultural production and the value of agricultural production, whether plant or animal or fish and entomological And then raising the self-sufficiency rate from that Commodities and increase and increase agricultural trade volume and increase in agricultural and national income during the study period 2001-2018.*

***Conclusively**, this study recommends the need to pay attention to the implementation of the appropriate agricultural policy that encourages production and good use of resources.*

**Key words:** Measuring, Analyzing, Effectiveness, Agricultural Policy, Kuwait.